

1 مفاهيم عامة حول القيمة وخلق القيمة . تعرف بيئة العمل المحلية و الدولية حيث تطورا أصبحت امل وؤسسات الحديثة تسعى الى خلق قيمة من خلال موجوداتها حيث كان لقيمة تطور عبر مراحل الفكر ال اقتصادي ، إلى قياسها انط ال قامن مصادرها لل وصول اليها. 1.1 مفهوم القيمة و توط وره في الفك رال اقتصادي و امل حاسبي و الالي: 1.1 مفهوم القيمة في الفكر ال اقتصادي : عرف الفكر ال اقتصادي جدل كبير في تحديد وتعريف القيمة بين مختلف امل دارسال اقتصادية . حيث ان سعر السلعة هو سبب تكوين قيمتها ، واعتمد على مفهومين اساسيين: قيمة ال استعمال وقيمة التبادل. القيمة في الفكر الفيزي وقراطي)أو الفكر الطبيعي(: لقد كانت آراء الفيزيو قراط في القيمة تتجلى من خلال افكارهم في فائض القيمة وهم يعتقدون بأن القطاع الزراعي هو القطاع املنتج الوحيد في الاقتصاد لذلك فانه يحقق فائض لأنه من املواد عند زراعة محصول معين فانه سيغطي ناتجا وعلى العكس من التجارة والصناعة والتان اعتبرهما الفيزيو قراط عقيمتان يجري فيهما تحويل اوتحويل املادة من حالة الناخر بدون فائض في القيمة. إذن من خلال هذا اعتبر وا ان قياس القيمة نابع عن العمل في ال رض التي تعتبر مصدرا للقيمة، وقد قام بتقسيم مصادر الثروة في الحياة ال اقتصادية الى الثوة الطبيعية التي تتمثل في استخدام الثروة ال ولية لذلك تعتبر الصناعة ثروة ثانوية. بتقسيم القيمة الى قيمة مبدئية وقيمة نهائية. نظرية القيمة عند ادم سميث D. Smith، تهدف الى قياس موضوعي لقيمة التي تم خلقها، اذ يركز تحليلها على مفهومين أساسيين وهما: السعر الطبيعي والعمل امل دمج (العمل املبدول في انتاج السلعة). قدم ادم سميث شرحا لتكوين السعر في السوقين طريقا لقيمة ال صلية للسلعة التي تعرض بسعرها الطبيعي . السعر الحالي للسلعة ما هو ما نطلق عليه سعر السوق، وهذا يعينان لكل السلعة عادية تمثل اساسا لتفاوض في السوق بين العرض والطلب وبالتالي فان السعر العادي و قد قدم الباحثون و امل فكرون Schumpeter Josef و Galbert kinith Jean و roll Erick ثالة مفاهيم للقيمة ، املحاضرة الأولى – الإطار املفاهيمي لتقييم املؤسسات ٢ العمل هو امل صدر الوحيد للقيمة . اي ان قيمة اي ش يء يمتلكه ال نسان يقاس بكمية العمل امل بذول في انتاجها. ٣ تكاليف عناصر ال نتاج التي تحدد قيمة السلعة . اما (1818-1883 Marx Karl) فقد أدمج الى تحليل القيمة مفاهيم جديدة كالعمل الضروري، العمل امل جسد والعمل املطلق، وقد قدم شرحا لقيمة التبادل حيث ان السلعة هي ش يء له خصائص تسد حاجات ال فراد ومنفعة هذا الش يء هي قيمة ال استعمال له ، ول تتحقق هذه القيمة ال ب ال استعمال الفعلي او ال سته ال ك ، وهي في نفس الوقت دعامة لقيمة التبادل، حيث ان قيمة التبادل تعكس الجانب امل ادي حين اقتناء سلعة مقابل نقود لص Marx الى انه من امل مكن ان يكون للسلعة قيمة استعمال دون ان تكون لها قيمة مبادلة، السلعة نافعة ل إنسان دون ان تنتج عن عمل ، والعكس غير صحيح حيث ان السلعة ل يمكن ان تكون لها قيمة انلم و ان لم تكن نافعة فان العمل الذي يتضمنها قد انفق ب ال فائدة و ل يخلق نتيجة لذلك اي قيمة، يرجع اساس القيمة الى كمية العمل امل تضمنه في السلعة ، للقيمة، لكن ل يتم الاعتماد عليها في تفسيرها و ل في قياسها ، من ناحية اخرى استبعد Marx قيمة ال استعمال من القيمة في الفكر النيو كالكسيك ي : فبدل التركيز على الجانب امل موضوعي ركز هذا الفكر على الجانب الذاتي بد حيث انطلقوا في تحلي ال تهم من تالقتصادية وحاجيات املستهلكين، فبناء على حجم احتياجاتهم يمكن التعرف على النتاج املحتمل، وبالتالي هذا ما يؤكد على ان قيمة السلعة تعود الى امل ستقبل و ليس الى امل ااض ي) تكاليف الإنتاج (فالقيمة تحدد اذن حسب السوق. يعتمد الفكر امل حاسبي في قياس القيمة على امل دخلين اساسيين هما: مدخل التكلفة: يعتمد هذا امل دخل على مفهوم النفقة او التكلفة في عملية القياس والتقييم املحاسبي وذلك من خلال طريقتين اساسيتين: • طريقة التكلفة التاريخية املعدلة: والتيتقوم على فكرة ان التكلفة التاريخية توفر معلومات موضوعية ولكنها سعار، و هذا ما يجعلها تعبر عن احداث ماضية التكلفة التاريخية. املحاضرة الأولى – الإطار املفاهيمي لتقييم املؤسسات وهذا باستخدام الطرق التالية: - طريقة التكلفة الاستبدالية الجارية: توفر هذه الطريقة قدرا كبيرا من الدقة في تحديد نتائج اعمال امل وسسة مما و امل حافظة على اسام ال امل ادي للمؤسسة ، و هذا ما ينعكس على امل حافظة على اسعار اسهمها في سوق ال وراق امل الية . كما ان الحفاظ على مستو ال سعار السوقية ال يتوقف على الحفاظ، على اسام ال امل ادي فحسب، التي لها أثر في ذلك، - طريقة محاسبة تح بين ال استثمار: تقوم هذه الطريقة على افتراض اساس ي مفاده ان مشاركة الشركة في ال عمال او قياس امل شاركة باستخدام مفهوم تكلفة الفرصة البديلة ا الوصول التي تحوزها امل وسسة بصورتها الحالية، و التي تعبر عنها ب امل كافا للنقد امل جاريل هذا الوصول و الذي يعادل قيمتها البيعية الجارية التي تعكس السعر القابل للتحقق فوراً. تمثلت في تقييم البند الواحد، حيث يتم مثال تقييم قروض السندات ب امل بلغ ال صلي التعاقدية له، الفائدة . حيث تعمل على قياس امل نافع الاقتصادية املتوقع تساعد على قياس القيمة الحقيقية للشركة معبرا عنها في صورة القيمة الحالية للمنافع الاقتصادية املتوقعة ، المر ومن ثم زيادة درجة الرشد في اتخاذ القرارات الاستثمارية امل مناسبة،

وما يعاب على هذه الطريقة انها تتميز بعدم موضوعية القياس في ظل عدم التأكد امل مستقبلي . 2- الطار الفاهيمي لقيمة المؤسسة -

1. ويمكن تعريف القيمة هو حصر وتقدير قيمة اصول وخصوم مؤسسة بهدف الوصول الى صافي قيمة تلك ال صول بغض النظر عن الطريقة التي يمكن اتباعها لتقدير تلك القيمة. كما تعتبر القيمة عنصرا محوريا يعمل كأساس للتفاوض، ويشكل السعر حول هذا الملوشر اعتمادا على التفاوض. 2 انواع قيمة ال مؤسسة : وزاوية التقييم وفترته ، فالقيمة لها عدة مفاهيم حسب استخدامها وغايتها . 2.2 القيمة الاستثمارية: هي عبارة عن اجمالي التدفقات امل مستقبلية أل صل ما، ايما يدرها ل صل خالل فترة ال استثمار يعبر عن قيمته، بعين ال اعتبار ع امل ين اساسين هما: *القيمة ال ضافية التي يمكن ان تتحقق خالل السنوات اللاحقة.

* حجم امل خاطر وتقلبات اسعار ال صول واثار التضخم والظروف العامة. 2.2 القيمة ال استعمالية والقيمة التبادلية: قدم ادم سميث شرحا واضحا للقيمة، عند تناوله كيفية تحديد قيمة امل بادلة وبنا على فكرة تقسيم العمل، فإحداهما تدعى قيمة ال استعمال ويقصد بها منفعة الشيء اما ال خرى فتدعى قيمة كما قدم ادم سميث مثال عن التناقض الذي يمكن ان يسفر عنه فالواقع العملي اثبت انه يمكن ان نجد شيئا ما يتمتع بقيمة استعمالية كبيرة في حين انه قيمته التبادلية ضئيلة او معدومة والعكس صحيح . القيمة ال استعمالية أل صل ما غير مرتبطة بملكيتها وانما مرتبطة بكيانه التشغيلي، والقيمة التبادلية من القيمة ال استعمالية، ويمكن اسقاط هذا على وسائل العمل في 3. 2.2 القيمة السوقية العادلة : الراغبين في تنفيذ عقد الصفقة، وبدون وجود اكراه على اتمام الصفقة . 2.2 القيمة الدفترية: من سلبيات هذه القيمة انها تعتمد على القيمة الدفترية والذي يمكن اعتبارها علانها مفهوم محاسبي وضريبي أكثر منه مفهوم تقويمي واقتصادي . 2.2 وغالبا ما يكون هذا التقييم اقل من قيمته يمكن الحصول عليها عند بيع ال صول ناقصا لخصوم، مما يجعلها أحد عناصر الختالف في طريقة التدفق النقدي امل تاح بين الخبراء امل 2.2 رؤية الاستثمار للقيمة: تختلف رؤية واستراتيجية امل استثمار الصناعي عن نظيرتها لدى امل استثمار امل الي سواء علنا لصعيد النظري (أسس نظرية استراتيجية امل حافظ و استراتيجية امل ادارة ال عمال) وذلك راجع لختالف منظور كل منهما للمؤسسة. 2.2 القيمة الالية: حيث ينظر امل استثمار امل اليل للمؤسسة علانها مكون من مكوناتها الية يسعى لتأمين قيمتها السوقية من خالل املحاضرة الأولى - الإطار امل فاهيمي لتقييم امل مؤسسات سعر السهم في السوق امل الي، اهتماماته حولها قصيرة امل دى لذلك ل يهتم كثيرا باستراتيجياتها طويلة امل دى، وهو من خالل اعتماده عند اتخاذ قرار الشراء من خالل تحديده للمردودية امل الية امل طلوبة، فرصة بسيطة ل ال استثمار ضمن مجموعة واسعة من الفرص، يعمل باستمرار على مراجعة اداء امل حفظة بالتخلص من و اح ال لها بالسهم التي تتجه اسعارها نحو ال ارتفاع. ألنه يعتقد انها مكانه القيام بتوظيفات خالية من املخاطرة. حول ال رباح والقيمة السوقية. 9. 2.2 القيمة الاستراتيجية: على عكس امل استثمار امل الي فان امل استثمار الصناعي ينظر للمؤسسة ، على خلق قيمة و يعتقد انها ستستمر في ذلك على امل دى الطويل، او من خالل اثار التعاضدية، و فرص اعادة الهيكلة او من خالل التقارب، هو يبحث لذلك القيمة ال استراتيجية هيا القيمة التي يكون امل استثمار الصناعي مستعدا لدفعها للحصول علنا ل صل امل ادي الحقيقي بناء على توقعاته طويلة امل دى حول التدفقات النقدية امل توقعة من هذا الاستثمار . 2 التمييز بين القيمة والسعر: حسب النظرية امل الية فان قيمة اي أصل هي مجموعة من القيم الحالية لتدفقات الدخل التي يحققها هذا الأصل. في حين ان السعر هو امل بلغ امل دفع من طرف وبالتالي فان القيمة هي نتيجة التحليل والتقييم ، اما السعر فهو ناتج سي حرورة التفاعل بين اليات العرض والطلب ، السعر هو ما تدفعه، اما القيمة هي ما تحصل عليه. القائمة على اساس العرض والطلب . النظرية الكلاسيكية تفترض ان السعر والقيمة متشابهان و ل يختلفان، ولكن مع ظهور النظرية السلوكية ودراساتها الية حيث تنظر ان سعر ال صل يمكن ان يختلف عن القيمة ، وينحرف عنها مل دة زمنية. ان امل نافع ليست امل حدد الوحيد لقيمة ال صل او امل مؤسسة . القيمة السوقية هي القيمة التي يعمل لخبير على تحديدها كسعر نظري اول، ثم يفترض ل حقا على انها القيمة التي تتحقق من خالل ها عملية نقل امل لكية، يعتبر التقييم احد امل وضوعات امل هتمة بمالية امل مؤسسة حيث يعتمد على عدة طرق والتي تركز في مجملها اما على مكونا امل مؤسسة امل ادية و امل عنوية و كذلك على التزاماتها ، و يهدف من عملية التقييم البحث عن القيمة الحقيقية للمؤسسة ما يسمى بالتشخيص . 3. - كما يعرف التقييم على انه اعطاء قيمة للعناصر امل راد تقييمها بحيث يعبر عن السعر التوازني الذي يمثل ال ساس في عملية التفاوض بين البائع و امل شترى. جدول حسابات النتائج . اساليب موضوعية . و التقييم ليس علم دقيق حيث اذا تم تقييم امل مؤسسة من طرف 10 مقيمين فإننا سنحصل على و هي تمر بمجموعة من - طريقة استخدامها امل حللون امل اليون وال داريون في معرفة القيمة امل الية ال جمالية للشركة . - تحديد امل وقف امل اليل للمؤسسة ومقدورها علنا ل ستمرارها في السوق ال اقتصادي ضمن مجال عملها . 3. و عملية التقييم ال تمثل هدفا في حد ذاته و انما هي وسيلة يتم من خالل ها

التعرف على قيمة امل مؤسسة و هذا تبعا للقصد من وراءها، و اقامة شراكات بين مختلف امل مؤسسات . -

التسيير بالقيمة منطرق ميسر يامل مؤسسة قصد التوجيه واتخاذ القرارات التشغيلية وال استراتيجية بما فيها الق ر ارات تحويل امل مؤسسات .

امل الية . - تصفية امل مؤسسات في حالة اف ال سها لغرض الوقوف على قيمة اصولها و تسديد مستحقات الدائنين ومختلف ال طراف . - شراء و بيع السندات في اطار تسيير امل حفظة امل الية . - معرفة قيمة اسهم الشركة و الوقوف على ادائها . -

التموقع في السوق) امل قارنة بين امل مؤسسات (. - كما ان عملية التقييم تعتبر اداة للتسيير لدى مدير امل مؤسسة ، املحاضرة الأولى - الإطار املفاهيمي لتقييم املؤسسات امل و سساتيقومون بتقييم ذاتي ملؤسساتهم قصد توجيه واتخاذ قراراتهم

التسييرية وال استراتيجية . - 3. 3 مراحل عملية التقييم : ان نجاح عملية التقييم يكمن في التحديد الجيد للمهمة و القصد من وراءها ذلك ان تحديد امل همة يوضح السبيل الذي يجب ان نتبعه كما يوفر لنا الجهد و الوقت و التكلفة .

تبدأ عملية التقييم بمحاولة اخذ رؤية عامة عن امل مؤسسة و عن محيطها، حيث يقوم امل قيم بزيادة امل مؤسسة أل خذ فكرة عن موقعها و تنظيمها ومختلف ال قسام فيه وعن هيكل ال نتاج، فيها، الكشف عن الوضعية الحقيقية للمؤسسة . بعد ذلك يقوم الخبير ب إجراء تشخيص داخلي وخارجي للمؤسسة، حيث يركز التشخيص الداخلي على القيام بعملية التدقيق التجاري والتدقيق ال نتاجي و التدقيق ال جتماعي و التدقيق القانوني ، الضعف للمؤسسة، امل رتبطه بذلك و استخراج الفرص و التهديدات . اذ ي ج وقاعدة معطيات يتم الرجوع لها كل ما دعت الضرورة لذلك، ال مر الذي يساعده في النهاية على تقييم حقيقي للمؤسسة. التشخيص ، خصوصا ما تعلق بالجوانب ال استراتيجية امل رتبطه اساسا بمحيط امل مؤسسة وسوقها بالتحديد . ومن خلال هذا الخطوة يمكن للخبير تطبيق النماذج او الطرق امل عينة وذلك بإفراغ امل معلومات السابقة واستخراج قيمة امل مؤسسة . ويمكن تقسيم مراحل عملية التقييم بشكل عام الى : أ - تحديد امل همة: يبدأ التحضير لعملية التقييم من خلال تعريف امل همة و الهدف من التقييم و ب - جمع امل معلومات ، د - اختيار طريقة التقييم ، ه - اجراء عملية التقييم و منه ايجاد قيمة امل مؤسسة - معلومات خاصة بنوع امل مؤسسة ونشاطها وهيكلها القانوني وتاريخ انشاءها ومعلومات عن مسيرها . و امل تمثلة في القوائم امل الية ال ساسية و بعض امل عطيات ال خربا لضرورية من امل ال حق . عدد امل وظيفين و ال طارات، عقود العمل و عقود الجور، عقود التامين. - معطيات تقنية تتمثل في معرفة اهم البيانات التي تخص ال راض ي ، سواء كان هدف تعظيم القيمة لفائدة امل ساهمين امل الك او هدف معاصرة التي يتمثل في تعظيم القيمة ال قتصادية للمؤسسة . وتدرس نظرية الهيكل امل الي انط ال قا من تفاعلها مع نظرية القيمة من خلال دراسة تأثير الهيكل امل الي على قيمة امل مؤسسة وعلى